

## الأغاني

إبراهيم في سيحان .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثني الفضل بن محمد اليزيدي قال حدثني أخي عن عمي إبراهيم بن أبي محمد .

أنه كان مع المعتمم لما خرج إلى الغزو قال فكتب في رفقة فيها فتى من أهل البصرة ظريف أديب شاعر راوية فكان لي فيه أنس وكنا لا نفترق حتى غزونا وعدنا فعاد إلى البصرة وكان له بستان حسن بسيحان فكان أكثر مقامه به وعزم لي على الشخوص إلى البصرة لحاجة عرضت لي فكان أكثر نشاطي لها من أجله فوردتها ونظرت فيما وردت له ثم سألت عنه ومضيت إليه فكان أن يستطار بي فرحاً وأقمت بسيحان معه أياماً وقلت في بعضها وقد اصطبحنا في بستانه .

( يا مسعدَيَّ بسيحانٍ فدَيتكما ... حُثَا المدامة في أكناف سيحانا ) .

( نَهْرُ كريم من الفِردوس مَخرجه ... بذاك خبّرنا من كان أنبانا ) .

( لا تحسداني رَواحاً أو مباكرة ... طيبَ المسير على سيحان أحياناً ) .

( بشَطَّ سيحان إنسان كلِفَتْ به ... نفسي بقي ذلك الإنسان إنساناً ) .

( ريَّاه ريحاننا والكأسُ معملة ... لاشيء أطيب من ريَّاه ريحانا ) .

( حُثَا شَرا بكما حتى أرى بكما ... سَكراً فإني قد أمسيت سكرانا ) .

( رَيَّاه الحبيب وكأسٌ من معدَّقه ... يهيجان لنفس الصَّبِّ أشجاناً ) .

( سَقياً لسيحانٍ من نهر ومن وطن ... وساكنيه من السكان مَن كانا )